

صحيح مسلم

1 - (2065) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عباد عن عباد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي A .
(جهنم نار بطنه في يجرجر إنما الفضة آنية في يشرب الذي) قال A أن رسول أن Y
[ش (يجرجر) اتفق العلماء من أهل الحديث واللغة والغريب وغيرهم على كسر الجيم
الثانية من يجرجر واختلفوا في راء النار في الرواية الأولى فنقلوا فيها النصب والرفع
وهما مشهوران في الرواية وفي كتب الشارحين وأهل الغريب واللغة والنصب هو الصحيح
المشهور الذي جزم به الأزهرى وآخرون من المحققين ورجحه الزجاج والخطابي والأكثرين ويؤيده
الرواية الثالثة يجرجر في بطنه نارا من جهنم وأما معناه فعلى رواية النصب الفاعل هو
الشارب مضمّر في يجرجر أي يلقيها في بطنه بجرع متتابع يسمع له جرجرة وهو الصوت لتردده
في حلقه وعلى رواية الرفع تكون النار فاعله ومعناه تصوت النار في بطنه والجرجرة هي
التصويت وسمى المشروب نارا لأنه يؤول إليها كما قال تعالى { إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا } [